فى الدين والدنيا والاخرة وتجلى علينا يا مجيب بتيسير امر الدنيا
والاخرة والسعادة العظمى فامن بيت فى هذه القصيدة
الا وهو من جوامع الكلم ولذا قال رضى الله عنه ان كل بيت
منها خرب مستقل من تمسك به بلغ خير الدنيا والاخرة
وعدته استعماله ثلثمائة واثنى عشر لحصول مافيه
قال رضى الله عنه

ويا واسعا وسع لنا العلم والعطا حكيما انلنا حكمة منك تهدنا

السعة فى حقه تعالى ترجع لنفى الاولية والاخرية والاحاطة
فهو من صفات السلوب او يراد منها ان رحمته وسعت
كل شئ فيكون من صفات الجمال وتقدم معنى العلم
والعطا والحكيم ذو الحكمة ومن العلم التام والصنع المتقن
والاتيان الاعطا والحكمة فى حقنا هى العلم النافع واسناد
الهداية اليه مجاز عقلى من الاسناد للسبب فالعبد يهتدى
بها فى ظلمات الجهل قال تعالى اومن كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى الظلمات
ليس بخارج منها فالمراد بالنور العلم النافع والايمان
وبالظلمات الجهل والكفر والمعنى تجلى علينا يا واسعا
بسعة العلم والعطا ويا تجلى علينا يا حكيم بالعلم النافع الذى
يوصلنا اليك وعدته استعماله مائة وسبعة وثلاثون
لحصول

لحصول مافيه قال رضى الله عنه

ودود فجد بالود منك تكرما علينا وشرف يا مجيد شؤوننا

الودود اى المحب لعباده الصالحين المحبين الراضى عليهم قال
تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان او الودود بمعنى
المحبوب لانه محب ومحبوب بمحبته لعباده اتعامله عليهم او
ارادة انعامه ترجع لمعنى الرضى ومحبة عباده له ميلهم اليه
وشغلهم به عن سواه وقوله فجد بالود منك تكرما اى
فافض المحبة علينا احسانا منك بان نصير محبين او
محبوبين لك قال تعالى فى مقام الامتنان على موسى
عليه الصلوة والسلام والقيت عليك محبة منى وقال
سيد العالمين فى الحديث الشريف ان كنت اتخذت ابراهيم
خليلا فقد اتخذتك حبيبا وقال تعالى ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات فسيجعل لهم الرحمن ودا وقوله وشرف
اى ارفع وجل والمجيد الشريف ومثله الماجد والمعنى
تجلى علينا يا ودود بالمودة لك ولعبادك الصالحين
احسانا منك وشرف احوالنا دنيا واخرى بتجلى اسمك
المجيد وعدته استعماله سبعة وخمسون لحصول
مافيه قال رحمه الله تعالى

ويا باعث ابعثنا على خير حالة شهيدا فاشهدنا على لاك بجمعنا
ويا حق حققنا بسر مقدس وكيل توكلنا عليك بك اكفنا

Copyright © King Saud University